



108872 - هل يجوز محادثة الزوجة عبر الإنترن特 والاستمتاع بذلك؟

السؤال

أنا أعمل بالمملكة وأنا والحمد لله ملتزم بالسنة قدر المستطاع وأواظف على الصلوات بالمسجد والحمد لله... وهذه أول مرة أترك أهلي لظروف مدارس الأولاد .. وقد يحدث عندما أحادث زوجتي عبر النت بالصوت والصورة أن أطلب منها أن تريني من جسدها ويحدث بالفعل إثارة جنسية شديدة لا أستطيع دفعها .. وقد حدث أن استمنيت بيدي لإطفاء هذه الشهوة فهل هذا يدخل في باب (إلا علي أزواجهم) أو في باب الاستمتاع بالزوجة؟ علما بأنني أعلم أن الاستمناء محرم...ولكن هذه زوجتي التي أنظر إليها...ماذا أفعل؟ أفيدونا جزاكم الله خيرا.

ملخص الإجابة

يجوز للرجل أن يستمتع بالكلام مع زوجته والنظر إليها أو إلى صورتها عبر برامج المحادثة مع الاحتياط لعدم اطلاع أحد أو تجسسه عليه. وأما الاستمناء باليد فأصل تحريمـه إلا أن يخاف على نفسه الزنا فيبـاح.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجوز للرجل أن يستمتع بالكلام مع زوجته والنظر إليها، أو إلى صورتها عبر برامج المحادثة، مع الاحتياط لعدم اطلاع أحد أو تجسسـه عليه. وأما الاستمناء باليد فأصل تحريمـه، إلا أن يخاف على نفسه الزنا، فيبـاح.

وقد سئـلـ الشيخ ابن عثيمـين رحـمه اللهـ: هل يجوز للزوجـين أن يتـحدـثـا عن الجنس بالـهـاتـفـ ويـسـتـثـيرـا بـعـضـهـماـ حتىـ يـنـزـلـ أحـدـهـماـ أوـ كـلاـهـماـ بـدـونـ استـعـمالـ الـيـدـ لأنـهـ مـحـرـمـ؟ يـحـصـلـ هـذـاـ لـأـنـ زـوـجـيـ يـسـافـرـ دـائـماـ وـلـاـ نـرـىـ بـعـضـنـاـ إـلـاـ كـلـ 4ـ أـشـهـرـ.

فـأـجـابـ: لا بـأـسـ، نـعـمـ يـجـوزـ هـذـاـ.

الـسـائـلـ: ولوـ كانـ باـسـتـعـمالـ الـيـدـ.

الـجـوابـ: استـعـمالـ الـيـدـ فـيـهـ نـظـرـ، وـلـاـ يـجـوزـ إـلـاـ إـذـاـ خـافـ عـلـىـ نـفـسـهـ الزـنـاـ.

الـسـائـلـ: وـبـدـونـ استـعـمالـ الـيـدـ لـاـ مـانـعـ.

الـجـوابـ: نـعـمـ بـدـونـ استـعـمالـ الـيـدـ لـاـ مـانـعـ، يـتـصـورـ أـنـهـ مـعـهـ لـاـ بـأـسـ فـيـ ذـلـكـ "ـانتـهـيـ".

وـيـنـظـرـ لـلـفـائـدـ هـذـهـ الأـجـوبـةـ: 112743، 238604، 13436.

☒

والله أعلم.